

عضو مجلس منطقة المدينة المنورة الشيخ عبدالله المخلف لـ **14 أكتوبر** :

المنتدى العالمي الثالث لليتم نقلة نوعية وصفحة مشرقة لأيتام اليمن

رعاية الرئيس للمنتدى تعطي زخماً ودعماً كبيرين لفعالياته وتشجع على تقديم المزيد من الدعم لشريحة الأيتام

مرتاحون لإقامة (خليجي 20) في اليمن كونها ستفتح أفقاً واسعاً بين اليمنيين وإخوانهم في مجلس التعاون الخليجي
زرت اليمن قبل أربع سنوات وفي زيارتي هذه وجدت فرقاً هائلاً في التنمية والبنية التحتية



رئيس الجمهورية يتفقد حفل عرس جماعي للأيتام

مثل انعقاد المنتدى العالمي الثالث للأيتام بصنعاء بمشاركة 200 شخصية يمثلون 70 منظمة ومؤسسة خيرية في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، نقلة نوعية لدعم ومساندة الأيتام من خلال التبرعات التي جاء بها ضيوف اليمن الخسيس الماضي من عدد الدول الخليجية والعربية الشقيقة. وشكل المنتدى الذي نظّمته مؤسسة اليتيم التنموية الخيرية للفترة 18 - 21 أكتوبر الجاري، نقطة تحول لشريحة الأيتام رعاية وتعليماً وتوظيفاً، وتعظيماً للدور الذي يؤديه اليتيم في مجتمعه وتجاوز حدود النظرة الضيقة له باعتباره عنصراً فاعلاً ومؤثراً إيجابياً في العملية التنموية. وبالمناسبة اعتبر عضو مجلس منطقة المدينة المنورة وعضو مجلس إدارة الكثير من الهيئات والجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المخلف، انعقاد منتدى أيتام اليمن صفحة مشرقة لهذه الشريحة بما فتحه من آفاق رحبة في سبيل النهوض بواقعهم . وأكد المخلف في لقاء أجرته معه صحيفة (14 أكتوبر)، استعداداه لتقديم الخبرات اللازمة للمؤسسات والجمعيات الخيرية في اليمن وعلى رأسها مؤسسة اليتيم التنموية الخيرية والاستفادة من خبراته وترجمتها في مجال العمل الخيري كونه يعمل منذ 15 عاماً في مجال العمل الخيري وتنمية الموارد المالية لصالح المجتمع الإنساني .. وإيكم مادار في اللقاء :

لقاء أجراه/ يحيى عسكران - تصوير/ لطف زنبور

هناك تبادل للخبرات والتجارب بين الجمعيات في اليمن والمملكة

□ كيف تقم علاقة المملكة العربية السعودية باليمن ؟
- الحقيقة علاقة اليمن مع السعودية ليست جديدة ولا وليدة الساعة ولكن تمتد على عقود حيث يتواجد اليمنيون في المملكة منذ عشرات السنين وتربطنا بهم صداقة حميمة وتربطنا بهم حسن الجوار وهم أقرب الشعوب إلى نفوسنا وهي حقيقة وليست مجاملة ونحن نحب أهل اليمن.

□ حدثنا عن زيارتك لليمن وكيف وجدت أهل اليمن ومستقبل اليمن في ظل وحدته المباركة ؟
- أبا زرت اليمن خلال أربع سنوات وفي زيارتي هذه وجدت فرقاً كبيراً وهائلاً في التنمية والبنية التحتية والمنشآت الحيوية وتنمى المزيد من العطاء لليمن وأهل اليمن .

□ هل لديكم نية لزيارة مدن يمنية غير صنعاء ؟
- أتمنى أن أزور محافظتي إب وتعز لأني أسمع عنهما أنهما مناطق خضراء جميلة وسياحية ولا بد من زيارتهما إن شاء الله .

□ هل زرت المنطقة الحرة بمدينة عدن ؟
- لا لم نزرها بعد.

□ هل تتنون زيارتها ؟
- إن شاء الله في المستقبل القريب.

مرتاحون لإقامة (خليجي عشرين)

□ حدثنا عن وجهة نظركم في إقامة (خليجي عشرين) في اليمن.
- نحن مرتاحون لإقامة خليجي عشرين في اليمن وأشكر القائمين على اختيارهم اليمن لإقامة فعاليات الخليج كونها ستعطي اليمن وأهل اليمن أفقاً واسعاً تجاه إخوانهم في مجلس التعاون الخليجي وتفتح آفاقاً رحبة.

□ هل من كلمة أخيرة تدون قولها في هذا اللقاء ؟
- أشكر كل القائمين على مؤسسة اليتيم ومن استقبلنا ورافقنا منذ وصولنا مطار صنعاء وإقامتنا في فندق (موفمبيك) وقد وجدنا الترحيب والاحترام من الجميع وهذا أثلج صدورنا كثيراً ونشعر بامتنان كبير وحفزنا على زيارة اليمن مراراً وتكراراً في المستقبل ولا شك أن اليمن عزيز على النفس وهو مرجعنا وأصلنا ونحن شعب واحد ولحمه واحدة ونشعر أن إقامتنا في اليمن إقامتنا في المملكة .

و هناك تفاهم وتنسيق ربما يفضي إلى وجود مشاريع مشتركة في الأعمال الخيرية خاصة مع مؤسسة اليتيم التنموية .

□ هل فتحت لكم الزيارة أفقاً واسعة للقاء بمسؤولي جمعيات خيرية وتنفيذ أنشطة مشتركة ؟

- التفتيت بعدد من مسؤولي الجمعيات الخيرية في اليمن ومنها لقائنا مع الشيخ حميد بن عبدالله الأحمر وإن شاء الله سيكون المستقبل حافلاً باللقاءات والزيارات وقد يمتد التعاون إلى منظمات أخرى .

□ كيف تقيمون التحضير والاستعداد للمنتدى ورعاية رئيس الجمهورية لفعالياته وأعماله ؟

- الإعداد يعتبر أكثر من رائع والتواصل بالدعوات قبل إقامته بأسابيع شيء حقيقي لافت للنظر ويثلج الصدر وما شاهدناه من استقبال حافل يشكر عليه القائمون حيث كان استقبالا رائعا جعلنا نشعر بكم هائل من المشاعر الإيجابية الطيبة تجاه إخواننا في اليمن وعلى رأسهم أمين عام مؤسسة اليتيم وزملائه .

تفاعل إيجابي لتقديم المزيد من الدعم

□ كيف ترى رعاية فخامة رئيس الجمهورية لهذا المنتدى ؟
- رعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تعطي زخماً ودعماً كبيرين للمنتدى وفعالياته وتشجع القائمين والزوار على التفاعل الإيجابي لتقديم المزيد من الدعم لشريحة الأيتام ومساندتهم وهذا ليس بغريب على سيادة الرئيس صالح فهو أبو الخير ولمساته الخيرية واضحة للعيان في المجال الخيري بصنعاء وغيرها .

□ كيف تقيمون أنشطة مؤسسة اليتيم الخيرية وأعمالها الإنسانية في استيعاب شريحة الأيتام ؟

- ما تقوم به مؤسسة اليتيم عمل مميز جدا على مستوى الدول العربية وأنا لى علاقات مع مختلف العدد الكبير والكم الهائل للأيتام لكنني لم أشاهد في السابق هذا العدد الكبير والكم الهائل للأيتام يرعى من قبل مؤسسة واحدة ونحن تعودنا أن ترعى المؤسسة من 300 إلى ألف يتييم ولكن رعاية مؤسسة اليتيم أعدادا هائلة من الأيتام دليل على حسن التنظيم والإدارة وحسن الاستعداد والتخطيط الجيد الذي أفضى إلى نتائج إيجابية واعتقد أن السنوات الثلاث القادمة سيتطور فيها العمل الخيري لمؤسسة اليتيم واستيعاب أيتام بشكل أكبر .



عبد الله بن عبد العزيز المخلف

ويقول أيضاً « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسى والسهر» .. وهناك تبادل حقيقي على أرض الواقع في الخبرات والتجارب بين الجمعيات بالمملكة واليمن، وقدومنا إلى صنعاء يأتي في إطار تبادل تلك الخبرات والاستفادة من التجارب اليمنية ولدينا خبرات مترجمة في العمل الخيري وأنا متخصص في الموارد المالية ومستعد لإعطاء الجمعيات خبرات ناجحة في هذا المجال خاصة أنني أعمل منذ 15 عاماً في مجال العمل الخيري وتنمية الموارد المالية لصالح المجتمع .

□ هل لديكم أعمال وأنشطة تعتزمون تنفيذها في اليمن ؟
- حالياً في زيارتنا هذه بدأنا نتعرف على الإخوان في مؤسسة اليتيم ونريد الترتيب معهم لمشاريع مستقبلية إن شاء الله

□ أستاذ عبدالله المخلف حدثنا عن هدف زيارتك لليمن ؟
- زيارتي لليمن تعد الثانية وجاءت بدعوة من أمين عام مؤسسة اليتيم الدكتور حميد زياد للمشاركة في فعاليات المنتدى العالمي لليتم بهدف تبادل الخبرات والتجارب بين الجمعيات والمنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية واليمن ومشاهدة ما وصلت إليه مؤسسة اليتيم من تطور وتدريب وتأهيل لشريحة الأيتام اليمنيين ويعتبر صفحة مشرقة لليمن بقيادة وحكومة أن ترعى شريحة الأيتام خاصة وأنها تميزت عن الدول المتقدمة ذات الإمكانيات الأكثر قدرة .

□ كيف ترى أنشطة مؤسسة اليتيم في المجال التنموي الخيري والإنساني؟

- ماراياته من قوة بشرية هائلة لشريحة الأيتام شيء يثلج الصدر ويثبتي النفس، وما تقوم به مؤسسة اليتيم من أنشطة وأعمال خيرية توجب عليه من الله سبحانه وتعالى وأنشطتها رائدة في المجال الخيري وتتمنى بالشراكة مع المؤسسات الخيرية أن يتضاعف ويمتد ليشمل الكثير من الأيتام .

□ حدثنا عن مكرمة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة الأمير سلطان بن عبدالعزيز - وفقه الله - في المساهمة لإكمال نصف دين 3 آلاف عريس وعروس؟
- صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يسمي في المملكة بسلمان الخير وليس بغريب على سموه أن يساهم في أعمال الخير في اليمن ويرعى زواج أبنائه العرسان بما يقارب من 3 آلاف عريس وعروس العام الجاري إضافة إلى عطائه المتواصل ومكرمه السابقة في تزويج ألفي عروس وعريس وهذه منحة وهبها الله تعالى لسموه ووفقه إلى إكمال نصف دين هؤلاء الشباب والشابات، وأبدي الأمير سلطان البيضاء في المملكة وغيرها من الدول الشقيقة طاهرة للعيان ولمؤسسة وروحه الطيبة والخبرة لا تتوانى في مد يد العون والمساعدة في الكثير من الدول .

تبادل في الخبرات

□ ما مدى التنسيق بين الجمعيات الخيرية بالمملكة ومؤسسة اليتيم والجمعيات الخيرية في اليمن لتنفيذ أنشطة خيرية في المجال الإنساني؟

- لا شك أننا أمة واحدة وأخوة في الدين والعروبة والإسلام وتجمعنا روابط الدين واللغة والجوار ووشائج القرى، والدين الإسلامي حث على المحافظة على حسن الجوار والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن للمؤمن كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً» ..



رئيس الجمهورية يشهد العرس الجماعي للأيتام



من فقرات حفل اختتام المنتدى العالمي الثالث لليتم